

عقيدة أهل السنة في حقوق العباد على ربهم جل وعلا | الشيخ د. عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

اعظم حق على الاطلاق حق الخالق على المخلوقين اما حق العباد على الله فهل للعباد حق على الله؟ للعباد حق على الله تفضل وتكرم به سبحانه وتعالى والا فلا احد - 00:00:00

يمكن ان يقف في مقام ويقول ان هذا حق واجب على الله مطلقا لكن اذا جعل الله ذلك حقا عليه فذلك من فضله واحسانه. وهكذا الواجب هل يجب على الله شيء؟ اذا اوجب عز وجل على نفسه - 00:00:17

وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهكذا المحرم هل يحرم على الله شيء؟ من يستطيع يقف ليقول ان هذا محرم على الله اذا حرم الرب على نفسه يا عبادي، اني حرمت الظلم على نفسي. كما في الحديث القدسي يرويه مسلم. اذا فحق العباد هذا - 00:00:34

ليس على سبيل الاستحقاق كما تقول المعتزلة الذين هم من اجهل خلق الله بالله يقولون ان هذه الاعمال التي نعملها اذا عملناها لزم الله ان يثيبنا عليها. وليس لله الا يثيبنا عليها - 00:00:53

لان عمال بنعمل وهو يؤدي الينا هذا الحق فليس له الا ان يثيبنا قال اهل العلم ان المعتزلة من اجلف واجهل خلق الله بالله. اولا الهداية الى الحق منة من الله عز وجل - 00:01:14

ثانيا عملك موقوف على قبول الله فاذا لم يقبل الله عز وجل املك لن تنتفع به ثالثا اعظم عمل على الاطلاق عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:01:31

يعني على سبيل الاستحقاق فسأل الصحابة رضي الله عنهم سؤالا في محله. قالوا ولا انت لان يحتمل ان عمل النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي عنده اعظم عمل على الاطلاق فهو اعظم الناس اخلاصا واعظم الناس اخباتا واعظم الناس صدقا واحسن الناس اداء للعبادة ثم - 00:01:53

كل عمل الامة في ميزان حسناته صلى الله عليه وسلم فلما كان بهذا المقام قالوا ولا انت؟ يعني تدخل الجنة بعملك؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:02:14

يدل على جلافة وجهالة هؤلاء المعتزلة المعتزلة الحقيقة عندهم من الجلافة شيء عجيب يطول بنا المقام لذكرناه ذكرنا جانبنا منه في كتاب كرامات الاولياء. اناس اجلاف يقولون هذا حق مستحق - 00:02:30

يلزم الله وليس له ان يخل به عيادا بالله. كيف كيف يقال هذا في رب العالمين سبحانه وتعالى؟ بل هذا تفضل منه ولو انه ادخل اهل السماوات واهل الارض النار لادخلهم كما في الحديث وهو غير ظالم لهم. فالله لا يمكن ان يظلم. كله تفضل. ولهذا اهل الجنة جعلنا الله ووالدينا واياكم منهم - 00:02:45

اذا دخلنا ماذا؟ ماذا دخلوا؟ ماذا يقولون؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولهذا قال تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر. والفسوق والعصيان - 00:03:07

اولئك هم الراشدون فضلا من الله. كل هذا تفضل رأيت هذا القرآن الذي تقرأه منشرح الصدر ولو فاتك وردك حتى من مرض اشتد ذلك عليك يقول بعض السلف حملوا الاحجار اثقل على المنافق من قراءة القرآن - 00:03:27

منافق القرآن ثقيل عليه. واذا ماذا قال الله تعالى في الصلاة؟ وانها لكبيرة الا على الخاشعين هذي نعم من الله ان يحب الله تعالى

اليك الايمان. ويكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. هؤلاء الذين يرثعون في الشهوات وفي - 00:03:49

فاحش يحبونها عياذا بالله المحبة التي انت تبغض هذه الامور مجرد سماع فضلا عن رؤية فضلا عن ممارسة منة من الله عليك كرهها

لك سبحان على الكفر والفسوق والعصيان كرم من الله عز وجل - 00:04:06

كيف يقال ان هذا الحق واجب على الله؟ كل هذه منه فضلا واحسانا سبحانه وتعالى - 00:04:21